وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك

قال الله تعالى

وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين

( القصص : 86 )

--

أي وما كنت -أيها الرسول- تؤمل نزول القرآن عليك، لكن الله سبحانه وتعالى رحمك فأنزله عليك، فاشكر لله تعالى على نعمه، ولا تكونن عونا لأهل الشرك والضلال.

التفسير الميسر